

1 December 2009
Arabic
Original: English

المؤتمر الاستعراضي الثاني للدول الأطراف في اتفاقية حظر استعمال وتكديس وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام

كارتاخينا دي إندياس، ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر -

٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩

البند ٩ (هـ) من جدول الأعمال

استعراض سير وحالة تنفيذ الاتفاقية المتعلقة بتدمير

مخزونات الألغام المضادة للأفراد

في تنفيذ اتفاقية أوتاوا في أوكرانيا

ورقة مقدمة من أوكرانيا

١ - إن أوكرانيا، التي تملك أحد أكبر مخزونات الألغام في العالم، تولي أهمية كبيرة لمسألة تدمير تلك الألغام بصورة آمنة وفقا لأحكام اتفاقية أوتاوا، المعروفة أيضا باسم معاهدة حظر الألغام.

٢ - وتمتلك أوكرانيا حتى اليوم ٦٠٤٦٨٦١ لغما مضادا للأفراد تنطبق عليها مباشرة أحكام معاهدة حظر الألغام. وقد وقعت أوكرانيا هذه المعاهدة في ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٩، وصدّقت عليها في ١٨ أيار/مايو ٢٠٠٥، وأصبحت عضوا كاملا العضوية فيها في ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٦. ومع أن التزامات المعاهدة لم تصبح ملزمة قانونا لأوكرانيا إلا في عام ٢٠٠٦، ما برح هذا البلد يبذل قصارى جهده، منذ توقيع المعاهدة في عام ١٩٩٩، للالتزام بأحكامها رهنا بالموارد المتاحة ودون أي قيود زمنية.

٣ - وشكّل تدمير ٤٠٠ ٠٠٠ لغم مضاد للأفراد من طراز PMN في أوكرانيا عام ٢٠٠٣، في إطار مشروع الصندوق الاستئماني الجدير بالثناء التابع لمنظمة حلف شمال الأطلسي/الشراكة من أجل السلام (كانت كندا الدولة الرائدة فيه)، مساهمة عملية حقيقية في المساعي العالمية المبذولة في هذا المجال.



- ٤ - ومنذ ذلك الحين، لا تزال مسألة تدمير أكثر من ٦ ملايين من الألغام من طراز PMN التي لا تزال مخزنة في أوكرانيا تمثل مشكلة ضخمة.
- ٥ - وهذا هو السبب الذي من أجله أصبحت نية الاتحاد الأوروبي تقديم المساعدة إلى أوكرانيا لإزالة مخزونات الألغام من طراز PMN في عام ٢٠٠٥، شرطا مسبقا هاما لاتخاذ أوكرانيا قرار التصديق على المعاهدة.
- ٦ - وعلى الرغم من أن المفوضية الأوروبية سحبت في عام ٢٠٠٧ مساعدتها الرامية إلى تمويل تنفيذ التزامات أوكرانيا بموجب اتفاقية أوتاوا، تمكنت أوكرانيا من استئناف التعاون البناء معها منذ عام ٢٠٠٩.
- ٧ - ووفقا للمقترحات الواردة في الرسالة التي وجهها رئيس المفوضية الأوروبية إلى رئيس الوزراء الأوكراني في عام ٢٠٠٨، اعتبر مؤخرا تدمير الألغام المضادة للأفراد أولوية يمكن تمويلها في إطار الصك الأوروبي للجوار والشراكة والبرنامج الأوكراني الوطني للفترة ٢٠١١-٢٠١٣. لكن الموعد النهائي لتدمير هذه الألغام هو عام ٢٠١٠.
- ٨ - وما فتئت أوكرانيا تسعى للحصول على المساعدة التقنية وهي باشرت تعاونها مع دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام. ونتيجة لذلك، تستعد أوكرانيا لاستضافة بعثة الخبراء التي توفدها هذه الدائرة إلى المرافق الأوكرانية لتدمير الألغام.
- ٩ - وإلى جانب التدابير الهادفة إلى استقطاب المعونة الخارجية من المفوضية الأوروبية ودائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام، تنفذ أوكرانيا عملية تدمير الألغام المضادة للأفراد في المجمّع الصناعي والبحثي الوطني للمشاريع العامة المعروف باسم "مصنع بافلو غراد الكيميائي"، التابع لوكالة الفضاء الوطنية الأوكرانية.
- ١٠ - ومنذ نهاية عام ٢٠٠٨، بدأ الخبراء الأوكرانيون استخدام تكنولوجيا تدمير الألغام المضادة للأفراد من طراز PFM في الأتون الدوار في بافلو غراد. وعندما يتم تحسين الأتون سيصبح قادرا على إتلاف ما يصل إلى ١٣٠ ٠٠٠ لغم في السنة. ولكن أوكرانيا، حتى إذا توفر التمويل اللازم لمثل هذا النشاط، لن تتمكن من الوفاء بالتزاماتها بموجب معاهدة حظر الألغام إلا بعد ٥ سنوات.
- ١١ - وإن أوكرانيا، نظرا لالتزامها الراسخ بتحقيق أهداف اتفاقية أوتاوا، ترحب بأي اقتراح يتعلق بتقديم مساعدة مالية أو تقنية تمكنها من أن تكسر الجمود في تنفيذ المادة ٤ في أوكرانيا.